

شرح سلم الوصول إلى علم الأصول | المجلس الحادي عشر والأخير | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

نبدأ غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ وبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده

سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين اصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد - 00:00:03

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا في التعليق

على هذه المنظومة المباركة سلم الوصول الى علم الاصول للعلامة حافظ الحكمي - 00:00:23

عليه رحمة الله تعالى في علم الاعتقاد وقد اه وصل بنا المطاف الى ختام هذه المنظومة الطيبة. وكما تلاحظون ان هذه المنظومة

تعطيك على وجه الاجمال عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:00:39

بطريقة بديعة خفيفة سهلة مع مزجه للابيات ببعض الرقائق الايمانية هذه الابيات سهلة الحفظ. لذلك حقيقة لا ينبغي ان يزهّد طالب

العلم الناشئ في حفظ مثل هذه المنظومات فانها والله تغنيك عن كثير من الامور والمتون. تغنيك عن كثير من المتون والكلام العام.

تعطيك مجمل ما تحتاج اليه في هذه المرحلة. ايضا يمكن ان - 00:00:56

ان تحفظ لابنائنا وبناتنا نعتمد في المراكز والاماكن العامة فان نشر عقيدة اهل السنة والجماعة فضيلة ما بعدها فضيلة ونشر هذه

العقائد انما يكون بتدريس متونها. يعني انت الان كمسلم على طريقة اهل السنة والجماعة تريد ان تنشر هذه العقيدة. وتقول لي انا

اريد - 00:01:21

كيف انشرها؟ من خلال تعليمها ومن خلال تحفيظها للاجيال اللاحقة وحقيقة المنظومات الجيدة في هذا الباب قليلة نعم هناك متون

نثرية يصعب على العامة والاطفال ان يحفظوها. لكن مثل هذه المنظومة لطيفة خفيفة سهلة ميسرة. وافكارها واضحة - 00:01:41

لا تحتاج الى امام حتى يشرحها يعني. كما تلاحظون بالهوية وبسهولة تشرح وانما تحتاج الى طالب حضرها عند شيخ وفك معانيها

وعرف رموزها وعرف كيف تؤدي المعاني العقدية بشكل عام. ثم بعد ذلك تستطيع ان تشرحها - 00:02:02

فلا تستقر والله من حفظها ومن تحفيظها للأسر والابناء والزوجة والزوجات من اجل نشر هذه الافكار في مجتمعاتنا حتى نحمي

عقيدتنا. ونصونها فهذا واجب علينا جميعا قلنا ايها الكرام الى المسائل التي تتعلق بالحديث عن الصحابة - 00:02:20

والحديث عن الصحابة عموما يدخلوا في علم الاعتقاد تحت باب النبوات. وان لم يكونوا انبياء لكنهم تبع للانبياء فالحديث عن

الصحابة احنا قلنا علم العقيدة يدخل او يشمل ثلاثة مواضيع صحيح؟ الالهيات ما يسمى الالهيات والبعض يسميها مسائل التوحيد هذا

- 00:02:41

فقد يكون افضل يعني والنبوات والسمعيات. فمسائل الصحابة تحت اي باب نصنفها النبوات ليس باعتبارهم طبعاً انبياء وانما باعتبار

هم نقلت الشريعة واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وانتم تعرفون ان الصحابة الكرام بين طائفتين - 00:03:00

اخطأت فيهما من هم الروافض الشيعة الذين كفروا طائفة منهم واعطوا علي رضي الله تعالى عنه منزلة فوق منزلته التي وضع فيها

والمقابل منهم الخوارج الذين يكفرون ايضا عموم الصحابة لرضاهم بالتحكيم وما شابه ذلك. ويسلمون - 00:03:19

هنا اثنين وثلاثة او عشرة او عشرين عن اختلاف طوائفهم. مشكلة الصحابة اذا بين طائفتين اساسيتين غلت واخطأت فيهما اما

الرافضة الذين غلوا في جانب علي رضي الله تعالى عنه وفرطوا في جانب معاوية وغيره من الصحابة الكرام وابي بكر وعمر واما

الذين كفروا اكثر الصحابة الكرام وان كانوا بعضهم يوقر ابا بكر وعمر لكن يكفرون من بعد ذلك يعني من ادرك عثمان فصاعدا الخوارج يكفرونهم. باعتبار ما وقع بينهم من الشجار والنزاع وقاعدة الخوارج ان اصحاب الكبراء - 00:04:06 وضعهم كفار ماشي قلنا في الدرس الماضي فما دام الصحابة اقتتلوا فالقتل هو من الكبراء بنوا على ذلك ان الصحابة كفار. طيب نقرأ من الذي يقرأ لنا الابيات السابقة التي في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

يلا من يقرأها وبعضكم بصوت مرتفع. الابيات التي قرأناها في النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لكن بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله تعالى ثم نمشي نعم اقرأ اسم اقرأوا اسم الفصل اقرأوا مع الشيخ اسم الفصل. فصل في معرفة - 00:04:45 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتبليغه الرسالة وان من ادعى النبوة بعده فهو كاذب نبينا محمد من هاشم الى الذبيح دون شك ينتمي شفاه الله الينا مرشدا ورحمة للعالمين - 00:05:06

مولده بمكة المطهرة هجرته لطيبة المنورة لا هذا اظن في روايات اخرى من عنده وبعد في نسخ وبعده صحيح وبعد اربعين حتى هي لو قرأت وبعد اربعين بدأ الوحي لانه البيت فيه كسر واضح. اذا قرأت بدأ بعد اربعين بدأ - 00:05:32 ثقل يعني واضح ان فيه ماذا؟ كسر. كيف يمكن ان يصلح وبعد اربعين بدأ الوحي به بعد اربع هو هكذا. بعد اربعين بدأ الوحي به. ها. بعد اربعين نقرأ بالتسهيل. بدون واو. بعد اربع - 00:06:00

بعد الوحيوبي نعم ووجدوا وكان قبل ذاك في غريخ راء يخلو بذكره بعد خمسين من الاعوام اليه في الظلم وفرض الخمسة عليه وحتم. وبعد اعوام ثلاثة مضت من بعد معراج النبي وانقضت اودينا بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صحب - 00:06:16 بعدها الكفران والضلال. حتى اتوا للدين منقدين. ودخلوا في السلم مذعنين. وبعد ان قد بلغوا الرسالة واستنقذ الخلق من الجهالة. وقام دين الحق واستقام بان والمرسال بالكتاب وانه بلغ ما قد ارسل به وكلما - 00:07:00

اليه انزل وكلما اليه انزل نعم هو حقيقة تصلح وكل ما اليه انزل بجعل الفاعل يعود الى الله سبحانه وتعالى وهو معلوم تمام؟ لانه حتى في بعض النسخ انزل لذلك لو قال وانه بلغ ما قد ارسل به وكل ما اليه انزل تربط. باعتبار مين الان الذي انزل؟ الله. او - 00:07:39

وجبريل اذا قلناه هو الواسطة في الانسان ولكن لو قل انزل يكون افضل حتى يكون محاكاة للشطر الاول. قال ارسل انزل فهذا يكون بالتأكيد افضل. حتى يكون في نوع من المشكلة مع الشطر الاول - 00:08:06

نعم نبوة فكاذب فيما ادعى واخيرا اقسام باتفاقي وافضل الفضل على الاطلاق. ممتاز. الان سنشرح هي مسائل الصحابة. فقال فصل فيمن هو افضل فيمن هو افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

وذكر الصحابة بمحاسنهم والكف عن مساوئهم مساوئهم يعني المساوي فهم في النهاية بشر ليسوا معصومين فقد يصدر منهم من الاخطاء لكن الله سبحانه وتعالى بواسع كرمه يعني يذيب هذه الاخطاء التي صدرت من بعضهم في بحر - 00:08:40 فضلهم وخيرهم اذا الباب والكف عن مساوئهم وما شجر بينهم. ما معنى وما شجر بينهم ما وقع بينه من منازعات في الصفيين وواقعة الجمل. الخلافات التي وقعت تمام؟ الاخوة الذين معهم الهاتف - 00:08:57

طيب قال عليه رحمة الله وبعده الخليفة الشفيق وبعده الخليفة الشفيق نعم نعيم نقيب الامة الصديق اي بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الفاضل من هو في هذه الامة - 00:09:13

بهذه الامة يكون ابو بكر الصديق وهو الشفيق لما وطن في قلبه من الرأفة والرحمة وكشدة البكاء يعني كما يقولون كان اسيفا لا يتمالك دمعه رضي الله تعالى عنه. فاذا وبعده اي بعد مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم من هم افضل - 00:09:29

الامة بعد النبي عليه الصلاة والسلام اولاً ابو بكر وهذا بالاحاديث الصحيحة والاثار الثابتة وتفضيل النبي صلى الله عليه وسلم له والتنويه بامرهم فيما باطن عظيمة. فيه مواطن عظيمة. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة بخلاف عقيدة الروافض الذين يشتمونه ويسبونه ويكفرونه - 00:09:49

على اختلاف طبقاتهم وانواعهم ويقعون في عرضه. والنبى صلى الله عليه وسلم اختاره ليكون انيسه وصاحبه ورفيقه في هذه الحياة حتى تعرف كم هي تافهة العقيدة الرافضية عندما تصف النبى صلى الله عليه وسلم بانه اتخذ صاحبا رفيقا وهو كافر اوليس على هداية - [00:10:10](#)

مولاي رشاد. هذا من اكبر ما يبين لك جهلا. هؤلاء القوم والهوى الذي يتبطنون به. ثم قال ذاك رفيق المصطفى في الغار شيخ المهاجرين والانصاري اي قال سبحانه وتعالى ثاني اثنين اذ هما - [00:10:30](#)

في الغار اذ يقول لصاحبه من هو صاحبه لا تحزن ان الله معنا فهو رفيق النبى صلى الله عليه وسلم في الغار وهذا الاصطفاء برحلة الهجرة يدل على اصطفاء عام من الله عز وجل لابي بكر الصديق وتفضيله على سائر الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم. يكفي - [00:10:46](#)

انه قال اذ يقول بصاحبه اذ يقول هذا وصف له من اعظم الاوصاف من الله عز وجل لابي بكر الصديق. ثم قال وهو الذي بنفسه تولى بهذا منعني الهداة تولى - [00:11:05](#)

يقصد ماذا ان ابا بكر الصديق هو الذي تولى قتال المرتدين بوقعة الردة لما ارتد كثير من العرب واكثر جزيرة العرب بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم من الذي صمم على قتال جميع المرتدين - [00:11:21](#)

ابو بكر حتى عمر المعروف بالشدة ناقش وجادل ابتداء. كيف تقاتلهم يا ابا بكر وقد قالوا لا اله الا الله وقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة لان المرتدين كانوا على انواع ليسوا جميعا من جماعة مسيلمة الكذاب. لا بعضهم كان يقول لا اله الا الله لكنه رفض ماذا - [00:11:35](#)

دفع الزكاة وجحدها وانكرها. فهؤلاء ارتدوا بجحدهم للزكاة. فابو بكر قرر ان يقاتل جميع من ظهرت منه الردة على كافة اشكالهم وانواعهم في قرار صعب. وثباته كان حاسما للامة. على توفيق من الله سبحانه وتعالى. هذا توفيق من الله - [00:11:55](#)

سبحانه وتعالى. طيب وهو الذي بنفسه تولى جهاد من عن الهدى تولى بعد ابي بكر في الفضل من عمر بن الخطاب فقال ثانيه في الفضل بالارتياب الصانع الناطق بالصواب الذي الهمة الله الصواب وهو محدث في هذه الامة - [00:12:14](#)

النبى صلى الله عليه وسلم يقول في كل امة محدثون. فان كان في امتي محدث يعني ملهم من يلهمه الله للصواب ويقذفه في روعة وقلبه. فمن هو عمر ابن الخطاب هل هذا يعني ان كل قرارات عمر مئة بالمئة صحيحة في كل تفاصيلها - [00:12:37](#)

لأ ما هو في حرب الردة مش قلنا ابو بكر كان اصوب لما نقول ان عمر محدث وملهم وناطق بالصواب هذا لا يعني ان كل ما قاله عمر فيكون صوابا في كل التفاصيل. العمر كان يتراجع عن بعض اخطائه. هو نفسه عمر كان وقيفا عند كتاب الله. فلما نقول ان عمر الناطق بالصواب نقول لا يستلزم هذا - [00:12:54](#)

ان كل كلمة صدرت منه صوابا والا اصبح نبيا اصبح ماذا؟ نبيا لكن المراد انه في الجملة موفق ملهم كثيرا ما يرشده الله الى الخير في المواقف وهو من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وثاني اصحابه منزلة بعد ابي بكر الصديق - [00:13:14](#)

رضي الله تعالى عنه. طيب اعني به الشهم ابا حفص عمر من ظاهر الدين القويم وتظاهر بمعنى عاون وهي قريبة من معنى نصر وهي اصلا قريبة من معنى نصر. لانه مر معنا ما معنى التظاهر - [00:13:34](#)

التناصر. ايش قلنا في سورة التحريم؟ وان تظاهر عليه بمعنى ماذا؟ التعابر والتناصر. فيعني قريبة من معنى النصر من ظاهر الدين القويم ونصر. الصارم المنكي المنكي بمعنى الهازم الداحر الصارم يعني القاطع. مش اقول لك سيف صارم. ايش يعني؟ - [00:13:52](#)

قاطع او الصارب المنكي المنكي الهازم المذل لاعدائه فلا احد يستطيع الوقوف في وجه عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وفي ايامه فتحت بلاد الفرس وبلاد الروم والجيوش المسلمة في ايامه خاضت المعارك الكبرى - [00:14:12](#)

اه ما امد الله عز وجل به هذا الدين اذا قال الصارم المنكي على الكفار وموسع الفتوح في الامصاري كما قلنا في زمنه كانت الفتوح الرهيبة الواسعة في مشارق الارض وفي مغاربها على ايدي الجيوش التي كان يدبرها ويشرف على شئون - [00:14:29](#)

ثم قال من المرتبة الثالثة ثلثهم عثمان عثمان اول القاب انه ذو النورين لماذا لقب بعثمان بن النورين تزوج ابنتي من بنات النبى صلى

الله عليه وسلم من هما؟ رقية وام كلثوم. اما زينب من زوجها - [00:14:49](#)

ابو العاصي بن الربيع واما فاطمة من زوجها هادي بدهاش طيب اذا عثمان رضي الله تعالى عنه وفي المرتبة الثالثة باتفاق العلماء اهل السنة والجماعة ولم يقع في ذلك خلاف بين علماء اهل السنة والجماعة الا خلاف محدود - [00:15:10](#)

الا خلاف محدود في بادئ الامر وقع خلاف ايهما افضل علي؟ ام عثمان وقع خلاف محدود في البداية ايهما افضل علي ام عثمان اكتبوا هذا الكلام؟ لانه هذه مسألة آ - [00:15:28](#)

ذكرها اهل العلم وقال وقع خلاف بين بعض المتقدمين. فكان بعض اهل الكوفة يفضل عليا بن ابي طالب على عثمان وجمهور اهل الحجاز واليمن وغيرهم يفضلون عثمان على علي بن ابي طالب ثم قالوا واستقر قول اهل السنة والجماعة بعد ذلك على - [00:15:43](#) كتفضيل من؟ على تفضيل عثمان بن عفان رضي الله عنه. لذلك الخلاف الذي كان متقدما لم يكن فيه ابتداء. يعني هذا من فروع العقائد الذين فضلوا عليا على عثمان لم يبدعوا - [00:16:02](#)

ولم يعتبروا مخالفين للسنة. انهم من علماء السنة. لكن ليس هذا هو القول الاشهر والاعدل. والقول الاشهر والذي دلت عليه نصوص بعض الصحابة انهم كانوا يقدمون ابا بكر ثم عمر ثم عثمان فكانوا يثلاثون بعثمان فهذا هو القول الاشهر والاصل لكن وقع خلاف بين بعض المتقدمين خالف بعض علماء الكوفة - [00:16:15](#)

سفيان الثوري وغيره نسب اليه انهم كانوا يقولون ابتداء بتقديم من؟ علي على عثمان لكن الصواب والصحيح المستقر هو ان وعثمان افضل من علي رضي الله عن الجميع. رضي الله عن الجميع فكلهم محسنون. متفضل لكن هذه الفضائل بحسب المقامات وحسب البذل - [00:16:37](#)

وحسب العطاء. نعم يقال ثلثهم عثمان ذو النورين ذو الحلم الحلم الصبر والحياء بغير ميل. عثمان كانت تستحي منه الملائكة. اليس كذلك؟ من صفاته؟ ان الملائكة كانت تستحي منه. لذلك قال بحر العلوم - [00:16:57](#)

جامع القرآن منه استتحت ملائكة الرحمن بماذا وصف عثمان؟ بحر العلوم. طبعا هذا وصف لابن عباس اشهر تمام؟ لكنه وصف به عثمان لكنه قال جامع القرآن. هذه عبارة غير دقيقة هنا. انه جامع القرآن من هو؟ ابو بكر. عثمان رضي الله عنه - [00:17:15](#) ما هو ناسخ القرآن؟ لكن هو اطلق الجمع واراد النسخ حتى يصنع معه النظر. يعني انا افهم ماذا يريد. لكن هي عبارة غير دقيقة الذي جمع القرآن ليس عثمان اللي جمع القرآن ابو بكر - [00:17:35](#)

امر زيد ابن ثابت ان يجمع القرآن في زمنه. فجمع القرآن بين دفتين. لكن عثمان رضي الله عنه ماذا فعل؟ لما وجد اختلاف اهل الانصار في قراءة نسخ القرآن الى ست او سبع نسخ على خلاف. ووزعها في - [00:17:49](#)

انصار المسلمين حتى يوحد الناس على القراءة. عثمان لما نسخ القرآن المشهور انه الغى الحروف الست وابقى الناس على حرف واحد. تعرفون ان القرآن نزل على حروف سبعة. لكن عثمان ماذا فعل؟ من باب المصلحة - [00:18:05](#)

واتفق الصحابة معه جميعا بلا نزاع الغى الحروف الست وجمع الناس على لواء طريقة واحدة في القراءة. والقراءات العشر الشاذة والمتواتر اليوم هي كلها ضمن حرف واحد كلها ضمن حرف واحد فقط من الاحرف - [00:18:20](#)

السبعة هذه مسألة مشهورة وحديث هذا القرآن نزل على سبعة احرف وما معنى السبعة احرف؟ لكن ما نختاره واختاره طائفة من اهل العلم ان عثمان اوقف العمل بالحروف الستة وجمع الناس على حرف واحد من باب المصلحة العليا والقراءات المتواترة هي ضمن ماذا؟ ضمن حرف واحد. كلها ضمن حرف واحد من - [00:18:37](#)

هذه الحروف طيب الصحابة جميعا وافقوه يعني لم يأتي خلاف ان الصحابة الذين كانوا الاف مؤلفة ان واحد منهم ناقش عثمان في القاء او خلينا نقول ايقاف الحروف السبعة والعمل على حرف واحد منها لم يناقش احد. انه الكل كان متأكد ان ما فعله عثمان هو الصواب وهو المصلحة الذي لا يحفظ القرآن الا بها في قابل الايام - [00:18:58](#)

او انما كانت الحروف السبعة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل التوسعة لحدثة اسلام الناس واقبالهم على الدين. اه شيخ عمر رفض ان يحرق مصحفه. رفض ان يحرق لكن ما خط عثمان. يعني ما قال لعثمان كل شغلك غلط - [00:19:22](#)

ابن مسعود رفض ان يحلق مصحفه لان عفان تعرف امر بتحريك سائر المصاحف سوى المصحف الذي كتبه او نسخه لكن ابن مسعود رفض ان يحرق ابتداء قالوا ثم اذعن يعني ثم اذعن رضي الله تعالى عنه. تفضل حسن - [00:19:40](#)

الميل هو الكذب يعني بغير ايميل ولا شك ولا كذب تمام؟ فهو ذو الحلم واليمين بغير شك ولا كذب ولا اطراء في هذه المعلومة. ممتاز قال بحر العلوم جامع القرآن منه استحت - [00:19:58](#)

ملائك الرحمن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا استحي من رجل تستحي منه الملائكة. فعثمان بن عفان في المواقف العديدة ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يراعيه في خصلة الحياء - [00:20:14](#)

كان يراعيه في خصلة الحياة اكثر من غيره من الصحابة لانه بطبعه شخص كثير الحياء فكل الصحابة عندهم حياء لكن انتم تعرفون يعني احيانا يتفاوت الناس. بعض الناس قد يستحي من شيء لا يستحي منه غيره - [00:20:28](#)

وكان كثير الحياء ثم قال بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان. ما معنى هذا البيت عثمان بن عفان هل شارك في بيعة الرضوان؟ التي كانت عام صلح الحديبية لم يشارك فيها. لماذا؟ - [00:20:43](#)

لان هو اصلا كل البيعة كانت من اجله. هي البيعة اصلا كانت من اجل عثمان لان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عثمان بن عفان مبعوثا لمكة من باب المحاورة لينظر كيف - [00:20:59](#)

ستنتهي كيف سينتهي الأمر بينه وبين اهل مكة فعثمان تأخر وانتشرت شائعة ان عثمان تم قتله. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يثأر لعثمان ولان لا يقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم تقتل - [00:21:12](#)

رساله فيكون هذا فيه ماذا؟ اظهار لضعف المسلمين. فعمل النبي صلى الله عليه وسلم ببيعة اسمها بيعة الموت الف واربع مئة رجل من فرسان المسلمين بايعوا تحت الشجرة على بيعة الرضوان. وعثمان لم يكن حاضرا معهم لانها اصلا كانت من اجله. فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده - [00:21:29](#)

قال وهذه عن عثمان فوضع يده وقال هذه عن عثمان بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان تفضل سيد الاكوان يعني لم يرد هذه العبارة. يعني الان جاد بالاكوان خطأ - [00:21:46](#)

او ان الاكوان خلقت من اجله خطأ وهذا خلقت عليها في تفسير نفسي وغيرها. استعملها ابن الجوزي وغيره انه الاكوان خلقت من اجله وانه جاد بالاكوان. هذا خطأ. اما سيد الاكوان نعم ليس - [00:22:06](#)

كان فيها وان كانت ليست من الاسماء التي ذكرت له. لكن لو قيل على سبيل التوسعة انه لانه في خلاف ما هو افضل الخلق وبعضهم قالوا محمد صلى الله عليه وسلم بعضهم قاد العرش بعضهم قاد القلم. فالمسألة فيها خلاف الباب فيها سعادة يستحمل هذا. اما ان يقال ان الاكوان خلقت من اجل - [00:22:16](#)

فهذا خطأ فان الاكوان انما خلقت من اجل توحيد الله سبحانه وتعالى واقامة شرعه. طيب بايع عنه سيد الاكوان في بيعة اه بكفه في بيعة الرضوان. لماذا سميت بيعة الرضوان؟ رضوان مأخوذة من ماذا - [00:22:35](#)

من الرضا لماذا سميت اذا ربيعة رضوان من الرضا. لماذا رضا لان الاية ماذا هي؟ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت فمنا هنا سميت بيعة الرضوان لان الله رضي عن كل من شارك فيها. ولا يوجد احد بايع تحت الشجرة يدخل النار هكذا قالوا. عموما يعني - [00:22:50](#)

لا يعني او البعض قال لا يوجد احد بايع تحت شجرة منافخة لكون عبارتي ادق لا يوجد احد بايع تحت شجرة فيه ماذا نفاق كلهم كانوا من اهل الايمان كلهم كانوا من اهل الايمان. وما دام الله رضي عنهم خلص - [00:23:12](#)

لقد رضي الله انسان رضي الله عنه هل يمكن وخلص ختم له بالرضا؟ هل يمكن ان يكون منافقا؟ ممكن يكون عنده ذنوب ومعاصي لكنه مؤمن بشهادة الله له وهذا الرضوان هو سبب دخولهم الجنة باذن الله - [00:23:29](#)

ثم قال والرابع ابن عم خير الرسل عن الامام الحق عن الامام الحق ذا القدر الايش على علي اللي هو علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. اذا والرابع ابن عم خير الرسل لان علي بن ابي طالب هو ابن عم النبي صلى الله عليه - [00:23:44](#)

وسلم وهو امام لا شك فيه من فرسان الاسلام ومن ابطاله ورجل عظيم المآثر كريم الخصال رضي الله تعالى عنه ذو القدر العلي واسمه علي يعني هو ذو القدر العلي واسمه علي فهو هذه لطيفة من حافظ الحكم انه قال ذو القدر العلي - [00:24:07](#)

وقصد علي يعني جمع عصفورين وصفا وعلماء. فكلمة العلي هنا فيها نوع من الوصف وفيها نوع من ماذا ذكره بالعلم. طيب ولكن هو حقيقة يعني لو انني قلت هل هو قصد الوصية ابتداء ولا العالمية - [00:24:25](#)

يعني هو هذه الموجودة يقولون هذه الة لمح الاصل. فاحيانا بعض الاعلام تدخل عليها الاقل من اجل لمح الاصل زي النعمان ابن المنذر النعمان هذه المادة تسمى بلمح الاصل لانه كلمة نعمان ما اصلها - [00:24:42](#)

الدم النعمان اسم من اسماء ماذا الدم فاذا كان شخص اسمه نعمان قالوا من اجل لمح الاصل ومعرفة الاصل تقول بسموه لمح الاصل. يعني وانت تسميه بعلمه اذا اردت ان تتذكر اصله وتلمح الاصل الذي اخذ منه الاسم قل ماذا - [00:24:58](#)

النعمان مثلا انت ايش تقول العباس مشان تقول العباس ليش نقول العباس ليش ما نقول عباس هو بصير يدخل عباس لكن الذين يقولون العباس لماذا يقولون العباس حاجة تسمى اقل لمح الاصل. انه عباس شو اصلها؟ - [00:25:14](#)

صيغة مبالغة من العبوس عباس صحيح؟ فاذا اي علم اشتق من شيء او اخذ من شيء اذا اردت ان تلمح اصله تدخل ال تسمى ال للمح الاصل اي لتذكري ماذا كان اصل هذا؟ العلم. هذا يدرس في النحو. فهنا لما قال - [00:25:30](#)

القدر العلي ممكن هو كان يتكلم يعني اراد ان يسميه بعلمه وادخل قال للوح الاصل ان علي اصلها من ماذا؟ وصف اصلها مأخوذة من وصف العلو فلماذا ادخل ال عليها. فلا اشكال عندي ان يكون قصد العلمية. وادخل قال للتعريف هنا او هذه ليست للتعريف - [00:25:47](#)

ان هو اصلا علي علم اذا قلنا انه علم فستكون هذه الزائدة للمح الاصل هكذا يقولون الزائدة للمح الاصل. طيب المهم قال مبين كل خارجي مارق وكل خب يعني غادر - [00:26:07](#)

خائن وكل خب رافضي فاسق فهو قضى على الخوارج الذين كفروه وكفروا الصحابة في معركة النهروان على مين؟ على الشيعة الرافضة الذين الهوه فان هناك اقوام بدأوا بتأليه علي بن ابي طالب في زمنه فماذا فعل فيهم علي - [00:26:25](#)

قتله وحرقهم ثم وصله انه لا يجوز التحريق وانما يكتفي بالقتل. ففعلنا علي رضي الله عنه اباد من عظموه فجعلوه الها واباد من فروه من الخوارج. فصدق انه مبين لكل خارجي مكفر له. ولكل خب - [00:26:43](#)

مخادع الخبة عن الانسان الغادر الخائن الذي بلف وبدور بنسبته هذا ماذا؟ خب لست خبا ولا الخب ياخي دعوني يعني لست آآ يعني خائنا ولا للخائن او غادرا ولا الغادر يخدعني يعني انا ما بغدر بس برضه ما بسمح للغادر - [00:26:59](#)

انه يخدعني ويضحك علي. طيب من كان للرسول في مكاني هارون من موسى بلا نكران لا في نبوة فقد قدمتما دعونا نقف هنا من صفات علي بن ابي طالب ما هي - [00:27:17](#)

انه بمنزلة هارون انه الى النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة هارون من موسى يعني الوزير اين قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لعلي ابن ابي طالب؟ ابوه في غزوة تبوك - [00:27:31](#)

لما خلفه في المدينة ليحرسها قال الناس المنافقون انما خلف عليا في المدينة استثقلا له. فعلي غضب. فلحق النبي صلى الله عليه وسلم جيش فقال يا رسول الله قالوا انك تركتني استثقلا لي فماذا قال؟ يا علي الا ترضى ان تكون مني بمنزلة - [00:27:44](#)

هارون من موسى عليه السلام فهذه اذا قالها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب في غزوة تبوك لما اتهم وهارون من موسى كان ماذا؟ وزيرا. لذلك قال لا في نبوة. يعني علاقة علي بن ابي طالب انه الشيعة ماذا قالوا؟ قالوا - [00:28:02](#)

وبما انه هارون من موسى اذا هارون كان ايش؟ نبي اذا مو علي ما هو نبي فوانا اراد حافظ الحكم ان يبين انه تشبيه علي بن ابي طالب بهارون ليس في النبوة. وانما تشبه في ماذا - [00:28:19](#)

في الوزارة تشبيه له ليس في النبوة كما ادعى الرافضة بل تشويه له في الوزارة فقط. اذا لا في نبوة هو بمنزلة هارون من موسى بالوزارة لا في النبوة كما يزعم الرافضة عليه من الله ما يستحقون. لا في نبوة ثم - [00:28:33](#)

قال فقد قدمت ما يكفي لمن؟ من سوء ظن سلمة. يعني هذا يكفي للانسان المبتدئ ولطالب العلم المبتدئ الذي محض قلبه بحب الصحابة الكرام وسلم قلبه من سوء ظن باحدهم - [00:28:52](#)

سلم قلبه من سوء الظن باحدهم. ثم قال بعد الاربعة الخلفاء من يأتي في الفضل بعدهم باقي الستة المبشرين بالجنة. بتعرف هي عشرة المبشرين بالجنة اربعة منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. كم بقي من العشرة؟ - [00:29:06](#)

سته فبعد الاربعة في الفضل يأتي الستة المتبقون. فالسته المكملون العشرة. يعني الستة الذين كملوه باقي العشرة. منهم الستة يلا مين يعدد لي اياهم؟ من هم الست تفضل سعد بن ابي وقاص - [00:29:23](#)

وسعيد بن زيد عبدالرحمن بن عوف طلحة بن عبيد الله ابو عبيدة عامر بن الجراح والزبير بن العوام سعد بن ابي وقاص وسعيد ابن زيد وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة - [00:29:40](#)

عامر ابن الجراح هؤلاء هم افضل الصحابة بعد الاربعة افضل الصحابة بعد الاربعة الاوائل. اذا فالسته المكملون العشرة ثم قال ايش وسائر الصحب الكرام البررة. حقيقة في كتب الطبقات كطبقات ابن سعد وغيرها من كتب الطبقات لا يفسرون اكثر في الافضية - [00:30:01](#)

فمن هاجر قبل الفتح افضل ممن هاجر بعد الفتح. واصحاب بدر افضل ممن بعدهم واصحاب احد افضل ممن بعدهم. واصحابه يعترضون والافضل ممن بعدهم. فهناك تفاصيل اكثر عمقا لكن هذه المنظومة مبتدئة - [00:30:21](#)

انتصر فقط على ان بيان انه الاربعة ثم الستة ثم باقي الصحابة. لكن الحقيقة في تفاصيل نعم تدرسها في كتب الطبقات ثم قال واهل بيت المصطفى الاطهار واهل بيت المصطفى الاطهار وتابعوه السادة الاخيار. يعني ممن يدخل في عموم الفضل - [00:30:36](#)

والحب منا والتعظيم لهم والتكريم لهم من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هذا المصطلح يطلق على من هم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:58](#)

ولا مسألة خلافية مسألة خلافية حقيقة بتحديد من مراد باهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فالبعض قال اهل بيته هم علي وفاطمة والحسن والحسين فقط ثم هم اصحاب الرداء - [00:31:12](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم وضع رداءه عليهم وقال هؤلاء اهل بيتي او كما قال عليه الصلاة والسلام آآ القول الثاني اذا القول الاول ان اهل البيت من هم - [00:31:26](#)

علي وفاطمة والحسن والحسين. البعض قال لا هم اوسع من ذلك. البعض قال هم ذرية النبي صلى الله عليه وسلم عموما كل ذريته ومنها مثلا امامة بنت زينب وغيرهم يدخلوا - [00:31:38](#)

في ذريته. اليس كذلك؟ فذرية النبي صلى الله عليه وسلم عموما وازواجه اذا القول الثاني ان اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من هم ازواجه و ذريته ذريته بتشمل مين - [00:31:52](#)

ابناؤه الطبقة الاولى رقية وزينب وام كلثوم وفاطمة وابناؤه وان كانوا ماتوا مبكرا واحفاد ابنائه. واحفاد احفاد ابنائه. وهكذا فكل من كان من نسله صلوات ربي وسلامه عليه فهو داخل في مفهوم اهل البيت الى يوم القيامة - [00:32:06](#)

تمام؟ القول الثالث انه يدخل في اهل البيت ازواجه وذريته وبنو هاشم وبنو المطلب وبنو هاشم وبنو المطلب الذين خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بماذا بمنع الزكاة عنهم تمام؟ مش اقول لا تعطى الزكاة لاولي القربى الي هم بنو هاشم. وابن المطلب. فهذا قول ثالث.

طبعوا وقالوا ومواليهم. اذا انا بديش ادخلك في قضية ومواليهم الان. اللي يعني العبيد اللي كان - [00:32:28](#)

لهم وتحرروا لكن ركز لي عهاي الاقوال الثلاثة. القول الاول اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فقط علي وفاطمة. والحسن والحسين وما نشأ منهم وما نشأ منهم. القول الثاني من هم؟ - [00:32:55](#)

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم و ذريته ومن نشأ منهم الى يوم القيامة. القول الثالث اوسع الاقوال. وهو يقول ان ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه ازواجه - [00:33:09](#)

وذريته الى يوم القيامة وكل من كان من بني هاشم ابن المطلب الى يوم القيامة. فهذا اوسع الاقوال. وهو يعني رجعه طائفة من اهل

العلم هذا القول الثالث رجعه طائفة لا بأس بها من اهل العلم توسيع دائرة اهل البيت. اذا في خلاف وهذه من مسائل الفرعية. يعني لا يوجد عليها تبديع ولا - [00:33:22](#)

تفسير. اذا واهل بيت المصطفى الاطهار وتابعوه السادة الاخيار وكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالقه. الاكوان. كل هؤلاء الله عز وجل اثنى عليهم من يعطيني ايات اثنى الله بها على الصحابة الكرام - [00:33:42](#)

طيب كمل ايوا نوري والذين معه اشدوا على الكفار رحماء بينهم ايضا احسنت وهذه من اعظم ايات الثناء على الصحابة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. تفضلوا - [00:34:02](#)

لقضية رضي الله عنها لقد تاب الله اه ما كان قد تاب الله على النبي ايش الذين اتبعوه في ساعة العصاة. طيب ايضا لا لا خلينا هون ايوه مهو ايش سياق خاصة بالصحابة ولا بعموم الناس - [00:34:23](#)

رضي الله عنه وارضاه في سورة البينة هذي في سورة البينة انت ربما حتى في صورة المجادلة ايضا لا تجدوا قوم يؤمنوا بالله واليوم الآخر لكن نريد ايات خاصة بالصحابة. يعني انتم ذكرتم هنا جزاكم الله خيرا. مجموعة من الايات ايوة - [00:34:44](#)

هذي خاصة باهل البيت بالتحديد ليس بالصحابة لكنها جيدة في الثناء على اهل البيت ايوة حسب ما ورد في سورة الحشر للفقراء المهاجرين بعدين ايش؟ ولينة بوء الدار والايامن من قبلهم. فهذا ايضا في مدح المهاجرين والانصار. تفضل - [00:35:01](#)

لا شوف هذا تفسير نوعي لكن الصادقين هو جنس يدخل فيه كل صادق انت لما تقول الثناء على الصحابة بالتحديد نريد اية فيها ذكر المهاجرين الانصار السابقين الاولين عبارات مثل هذه. خلص انتم ادبتوا بالغلط وزيادة وبارك الله فيكم - [00:35:22](#)

اذا فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان في وين؟ في الفتح. في الفتح ما هي اية الفتح لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. والحديد ايش - [00:35:38](#)

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. اذا هذا ثناء القتال اللي هي سورة ايش - [00:35:53](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اين اثنى الله عليهم صورة القتال ايش هي وامنوا بما نزل على محمد نعم في اول السورة وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم وان كانت الاية اعم من الصحابة - [00:36:06](#)

انه يعني في ايات هي واضحة انها تتكلم عن الصحابة مباشرة. لكن الايات التي في سورة القتال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. والذي الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. هي نعم - [00:36:28](#)

اول من يدخل بها الصحابة لكنها اعم منهم. طيب قال وغيرها باكمل الخصال اي وفي غير هذه السور اثنى الله عليهم باكمل الخصال والصفات. كذلك في التوراة والانجيل. صفاتهم معلومة - [00:36:48](#)

تفصيلي كيف عرفناها ايوة اية سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء بعد كفاره رحماء وبينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله. ورضوان سيماهم في وجوههم مثل السجود. ذلك مثلهم في التوراة. ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطعه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يادب الزراعة ليغيظ - [00:37:01](#)

وبهم الكفار ثم ختم الاية. هذا على ما ذكر في وصفهم في التوراة والانجيل. هناك ايضا اسرائيليات فيها ذكر صفات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الاسرائيليات لا نصدقها ولا نكذبها - [00:37:24](#)

ويهمنا القرآن. طيب صفاتهم معلومة التفصيل ثم قال وذكرهم في سنة المختار قد صار سير الشمس في الاقطار. يعني الاحاديث في الصلاة على الصحابة في السنة كثيرة جدا جدا لا يعني يصعب حصرها في هذا المقام لا تسبوا اصحابي وغيره. ثم قال - [00:37:37](#)

تمسك هذي قاعدة عامة؟ قال ما السكوت واجب عما جرى بينه من فعل ما قد قدر فكلهم مجتهد مثاب وخط اه اشقر عندكم وخطئهم اذا قرأنا على خطئهم يعتدل البيت وخطئهم يغفره الوهاب. تمام؟ يعني الخطبة عن الخطأ هنا - [00:37:55](#)

ما شجر بين الصحابة من خلاف ونزاع لا يجوز لك ان تخوض فيه الا بمعرفة تفاصيله عموما. اما ان تبدأ تخوض في الصحابة وتتهجم

على الصحابة الذين كانوا في الطرف الآخر لا يجوز أبدا. نعم في - 00:38:18

جملة نعرف ان عليا كان اصوب قال النبي صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية ومن قتل ومن قتل عمار الطرف الآخر جيش معاوي ومن كان معهم رضي الله عن الجميع. فلا يجوز الخوض في اي خلاف نشأ بين الصحابة على سبيل التخطئة لهم - 00:38:33
عموما خلص نعرف ان علي كان اصوب ثم ما بعد ذلك نعرف السنتنا وكان العلماء يقولون امر عصم الله منا منه سيوفنا نعصم منه السنتنا ولا نخوض في الصحابة وكل ما وقع بينهم يغفره الله لهم باذن الله. كل ما وقع بينهم يغفره الله لهم وكلهم مجتهد -

00:38:52

كلهم ارادوا الوصول للحق لكن البعض يصيب والبعض يخطئ ولا هذي من قاعدة اهل السنة التي لا نقاش فيها. هاي مسألة قطعية. لا يجوز ان يقحم الانسان نفسه في تخطئة الصحابة - 00:39:13

الكرام ويقعد ويجلس يلوكهم بالسنته. والله معاوية فعل كذا او هذا الصحابي ليش اياك ولو سمعت خاصة بعض الناس عنده نوع هكذا من الفضول الزائد او الخوض الزائد او الفراغ الزائد فيبدأ يحاول يخوض ويقول لك فلان اخطأ وفلان - 00:39:28
صعب. حتى لو كنا نعرف ان عليا كان هو المصيب لا نقلل من شأن معاوية رضي الله عنه. فهو كاتب وحي ولا نسمح لاحد ان يخوض في هذا النزاع نعم خصوصا من العامة - 00:39:47

فضلا انه لا فائدة من هذا النقاش بدأ ابتداء فهذه من الاصول العامة التي يجب ان نربي عليها انفسنا والناس ان نعظم الصحابة وان نقدرهم وان نكف عن ما شجر بينهم ونعلم ان هؤلاء قوم قد غفر الله لهم - 00:39:59

قوم قد غفر الله لهم فليس لك ولا لغيرك ولا لاي شخص ان يبدأ في ماذا؟ في الاستنقاص من اي شخص من الصحابة الكرام مهما طيب اذن المغرب نجعل باقي او ختام هذه المنظومة بعد صلاة المغرب ان شاء الله - 00:40:13

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم نبدأ بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وصلنا الى خاتمة هذا النظم المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى دوما حسنات - 00:40:33

الختام نحيينا على السنة وان يمينتنا على السنة انه ولي ذلك والقادر عليه قال عليه رحمة الله خاتمة في وجوب التمسك بالكتاب والسنة والرجوع عند الاختلاف اليهما فما خالفهما فهو رد يعني الاصل عموما في منهج اهل السنة والجماعة - 00:40:46

ان المرجعية والمصدرية في تبني مسائل الاعتقاد واحكامها ما هي الوحي وهذا والله والفرق الاساس بين اهل السنة وبين كل فرق المتكلمين. وان ادعى الجميع الوصال بالقرآن والسنة ما يميز منهجية اهل السنة والجماعة ان الانطلاق من الوحي هو انطلاق حقيقي وليس ادعائي - 00:41:04

ما في احد من ينتسب الى الاسلام وهو يقول لك انه انا لا انطلق من الكتاب والسنة يعني حتى اسوأ الحركات يعني ستقول لك بالتأكيد كل فهمنا من الكتاب والسنة. لكن انا يهمني ما في بطون الكتب - 00:41:29

الافكار التي دونتموها هي التي ستشير لي وتعلمني هل حقيقة انت انطلقت من هنا ام لك انطلاقات اخرى ثم عدت الى الكتاب والسنة لتنظر اليها بعين المناهج التي تلقفتها. فالمتكلمون جميعا متأثرون بالفلسفة - 00:41:44

خذوها مني على تباين درجات التأثير بالتأكيد وبعضهم متأثر جدا ككبار الفلاسفة مثل ابن سينا وابن رشد وغير هؤلاء. هؤلاء يعني عاشوا في الفلسفة وماتوا على الفلسفة هناك المعتزلة وهم افضل حالا من الطبقة الاولى وفلاسفة الاسلاميين. الطبقة الاولى -

00:42:01

ولا صفة الاسلاميين هؤلاء يعني اخذوا الفلسفة طابقا واحدا كاملا. ثم حاولوا ان يقربوا بينها وبين الوحي. كما الف ابن رشد كتابه في التقريب بين الفلسفة والوحي اللي سماه التقريب بين الشريعة والحكمة - 00:42:21

الف كتابا في التقريب بين الشريعة وماذا والحكمة واقصد بالحكمة الفلسفة الاغريقية هناك الطائفة التي بعدهم المعتزلة وهؤلاء اغرقوا في الفلسفة لكنهم افضل حالا من فلاسفة الاسلاميين افضل حالا منهم وان كان كثرت عندهم البدع والاططاء العقيدية الكبرى -

00:42:37

ثم بعد ذلك في التأثير يأتي الشاعر والماتوريدية وجماعة ابن كلاب عموماً. يأتي الشاعر والماتوريدية ودواعة ابن كلاب. فكلهم متأثر وانطلق منها لكن على تباين بينهم في ماذا؟ في درجات الانطلاق وفي درجات التأثير في كمية ما مزجوا من الكتاب والسنة -

[00:42:57](#)

كارهمهم. طبعاً هم الاساتذة في الفلسفة في ما يتعلق بالموضوع الاول من موضوع علم الاعتقاد. الا وهو ماذا الالهيات اما النبوات والسمعيات ستجدونهم لأ كثيراً ما يأخذون من الكتاب والسنة انه لا مشكلة عندهم ان تؤصل هذه الامور على الكتاب والسنة. لذلك لما

[00:43:18](#) - تناقش اهل

خاصة من الشاعر والماتوريدية يقول لك انتم تتهموننا اننا نأخذ بالكتاب والسنة. انظر ماذا نقول في مباحث السمعيات والنبوات فكلها مأخوذة من الكتاب والسنة. اقول النبوات والسمعيات ليست محل النقاش عندنا الان - [00:43:38](#)

نقاشنا في الالهيات وسائل التوحيد وهي الامور الاعظم والاصعب. هناك ما هي المرجعية لديكم حتى نقول ايضاً منصفين انا لا يجوز ان نقول انهم الغوا الكتاب والسنة وراء ظهورهم. لا هم يأخذون بها في السمعيات والنبوات. ويقبلون اخبار الاحاد في السمعيات

[00:43:52](#) - والنبوات ما عندهم مشكلة

لكن مشكلتهم في المبحث الاول مسائل الالهيات الذات الالهية ايجوز عليها ما يمتنع ما يتعلق بها من الاسماء والصفات. فمرجعهم والفلسفة كما قلت على تباين بينهم. اما اهل السنة والجماعة فانطلقوا من اين من الكتاب والسنة الموافق للعقل الفطري. الموافق

[00:44:09](#) - للعقل الفطري في الكتاب

ليس شيئاً مخالفاً للعقل بل هو موافق للعقل الفطري بعيداً عن اراء ارسطو طاليس ومن شابههم من الفلاسفة وهذا فصل ختامي يقول فيه رحمه الله تعالى شرط قبول السعي ان يجتمع فيه اصابة واخلاص مع لله رب العرش لا سواه موافق الشرع الذي ارتضاه -

[00:44:30](#)

هذا من من اجمع من اجمع الابيات واجملها في شروط قبول العمل عند الله ما هي شروط قبول العمل في الاعتقادات او حتى في الفقهيات عند الله. هناك شرطان عند اهل السنة والجماعة. ما هما - [00:44:52](#)

الاخلاص لله والمتابعة لمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا دائماً ما يقوله علماء اهل السنة. لذلك لما جاءوا ففسروا في قوله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملاً. ماذا قال الفضيل ابن عياض - [00:45:07](#)

ما هو الاحسن عمل؟ اخلاصه واصوبه اخلاصه لله واصوبه اتباعاً لمنهج رسول الله صلى الله عليه هذا حسن العمل في المعيار الشرعي لذلك هذه الابيات احفظها هذه الابيات احفظها شرط قبول السعي ان يجتمع - [00:45:21](#)

فيه اصابة الاصابة يعني الاتباع وعدم الابتداع واخلاص هذا الشرط الثاني وهو نفي الشرك الاكبر والصغير بكافة اشكاله. فيه اصابة واخلاص مع لابد من الشرطين لله رب العرش لله متعلقة باصابة يعني اصابة واخلاص لله - [00:45:39](#)

اصابة واخلاص ها اصابة في منهج النبي صلى الله عليه وسلم واخلاص لله. عفوا هي متعلقة باخلاص. اصابة لمنهج رسول الله واخلاص لله فنقول الجار والمجرور لله في بداية البيت الثاني متعلق باخلاص فيه اصابة للمنهج واخلاص لله تعالى. لله رب العرش لا

[00:46:01](#) - سواه

موافق الشرع الذي ارتضاه موافق الشرع هو تفصيل لمعنى الاصابة تفصيل بمعنى الاصابة التي وردت في البيت الاول. ما معنى ان تصيب؟ يعني ان توافق الشرع الذي شرعه الله تعالى. ذلك ماذا قالت عائشة - [00:46:24](#)

لسعد النبي صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي روته عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من احدث امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اي مردود بدعة. هذا دليل المتابع واما دليل الاخلاص - [00:46:40](#)

ها هو هو حقيقة اثار كثيرة يعني يصعب ان لكن في حديث من عمل عملاً اشرك فيه غيري تركته وشركه او كما قال عليه الصلاة والسلام الذي يشرك مع الله في اي عمل قال تركته وشركه. وفي بعض الروايات وشرك - [00:46:55](#)

كهو. لكن المشهورة اخذناها على وشركه. يعني من عمل عملاً اشرك فيه مع الله سواه الله لا يريد هذا العمل لا يحسبه. حتى لو قلت يا

رسول انا قصدتك وقصدت فلان الله لا يقبل المشاركة لابد من ماذا؟ من الاخلاص والخلص. ان يكون العمل خالصا لوجه - [00:47:18](#)
الله سبحانه وتعالى حتى يقبله الله. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. قل ان صلاتي ورزقي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له. فالنصوص متواترة مستفيضة في الكتاب والسنة. على تقرير هذين الاصلين. اصل الاخلاص واصل متابعة. ثم
قال وكل ما - [00:47:38](#)

خالف للوحيين فانه رد بغير مينة. شو معنى مينة يا حسن؟ احسن بغير شك ولا كدما كس ادخلوا شوي عنها. واريدك تحفظها جيدا.
وكل ما خالف للوحيين كل ما خالف الكتاب والسنة فانه مردود لا عبرة به لانه لم يحقق الاتباع. هذا تأكيد لفكرة الشرط الاول او الثاني
- [00:47:58](#)

زي ما بدكم من شروط قبول العمل شروط قبول العمل الاتباع. فكل ما كان مخالفا للكتاب والسنة اصلا وفرعا فهو بدعة فهو مردود
بغير ميل كما جاء في حديث عائشة انه رد. كأنه يعني اتي بحديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فكان الشيخ هنا -
[00:48:24](#)

اقتبسها فقال فانه رد قال فانه رد بغير شك ولا كذب ولا امتراء. ثم قال وكل ما فيه الخلاف نصب فرده اليهما قد وجب. اي متى وقع
الخلاف في مسألة من اصول الدين او من فروع الدين فالمرجع هي قواعد الكتاب والسنة. وليس الى عقود الرجال - [00:48:44](#)
الى اهوائهم ثم قال فالدين انما اتى بالنقل. اه هذي معلومة اساسية عظمى حقيقة كبرى لابد تكون في عقل المسلم وليس في فقط
في عقل طالب علم. اساس الشريعة الاسلامية - [00:49:04](#)

النقل نحن امة نقل واثار واتباع ولسنا امة اهواء وامزجة وابتداع نحن امة تنقل يعني امة وحي نحن امة نقل ايش يعني؟ امة وحي
ولسنا امة نتبع اراء الرجال ومخترعات عقولهم ومبتدعاتهم هذه حقيقة عظمى ذهب عنها او قصر فيها كثير من الفرق الاسلامية وما -
[00:49:21](#)

قصر من قصر من الاسلاميين الا بتقصيرهم في تعظيم هذه القاعدة وتوطيئها. فالدين انما اتى بالنقل الدين مبني على الوحي والاتباع
للسلف وليس بالابتداع ليس بالالوهام وحدسي العقلي. الدين ليس وايش ماذا يتوهم فلان وماذا يتوهم فلان؟ الدين بالنقل والوحي
الصحيح - [00:49:45](#)

وهو يوافق ضرورة العقل الصريح. يعني الدين يوافق العقل ولا يخالفه لانه بعض الناس لما تقول يا اخي الدين بالنقل يعني لا نفكر يا
شيخ هل هذا المطلوب منا؟ لا - [00:50:09](#)

ان الوحي الصحيح مطابق للعقل الصريح. لا هما ليسوا وانما يتنافيان في عقول الجهال وفي عقول من ضعف علمه او لم يحقق
مسائل الشرع واما العقل الصريح الواضح البين غير المتكلف فهو في تمام انسجامه مع الوحي - [00:50:23](#)
الصحيح واما الوحي غير الصحيح مثل الاحاديث الموضوعة والمكذوبة فهذه غير محسوبة علينا الله يرضى عنكم. هذه ليست
محسوبة علينا اذا فالدين انما اتى ابي النقل ليس بلوهام. بلوهام بالتسهيل ليس بلوهام ولا بحدس العقول. يعني الحدس يعني
التخمين. ايش يعني الحادثة مشايخ - [00:50:41](#)

التخمين العقلي ليس بالالوهام ولا بتخمينات العقول. هذه هي التي انهي بها نظمه ثم سيذكر الختام الان. قال ثم الى هنا قد انتهيت
وتم ما بجمعه عنيت يعني ما بجمعه اعتنيت - [00:51:01](#)

انتهى سميته بسلم الوصول الى سما مباحث الاصول والحمد لله على انتهاء كما حمدت الله في ابتدائي اسأله مغفرة الذنوب اذا حمد
الله في الانتهاء كما حمد الله في الابتداء. ايش اول بيت في هذه المنظومة يا شيخ - [00:51:16](#)

ابدأوا بسم الله مستعينا اه اذا هنا قال والحمد لله. هنا قال والحمد لله. لما في البيت الثاني حمد الله فقال والحمد لله كما هدانا الى
سبيل الحق واجتباننا ثم قال ماذا؟ احمده - [00:51:38](#)

سبحانه واشكره ومن مساوي عملي استغفره. فحمد الله بالجملة الاسمية وبالجملة الفعلية. ثم ختم هذه المنظومة ايضا بالحمد فقال
والحمد لله دائما يحمد الله في البداية وفي النهاية. والحمد لله على انتهائه كما حمدت الله في ابتدائي. اسأله مغفرة - [00:51:58](#)

الذنوب جميعها والستر للعجوب دائما الانسان بعد ان ينهي يتذكر فقره وحاجته الى الله خاصة بعد ان يكون بذل جهدا او انجازا.

يتذكر ان هذا الانجاز انما هو محظوظ بفضل الله - [00:52:18](#)

وتوفيقه وان الله لو لم يوفق لما حضرتهم هذه المدارس. ولو لم يوفق لاشغلكم بالدنيا ولو لم يوفق لكنتم الان كحال اكثر الناس في لهو واسواق او فيما لا ينفع فهذه نعمة يحمد الانسان الله عز وجل عليها ان يوفقه الى مجالس الخير والتعلم وان يديم عليه هذه الحال

والا يبدل حاله - [00:52:31](#)

الى حال اهل البطالة والكسل والحمد لله على انتهاء كما حمدت الله في ابتدائي. اسأله مغفرة الذنوب جميعها وسطر العيوب ثم ختم بالصلاة ايضا ثم الصلاة والسلام ابدأ. تغشى الرسول المصطفى محمدا. اذا صلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:51](#)

وقلنا الصلاة من الله ماذا تعني يا ابا سند الثناء نعم الثناء على عبده في الملأ الاعلى والصلاة من الملائكة ماذا تعني يا حذيفة ما معنى صلاة الملائكة ايش الاستغفار - [00:53:11](#)

يعني وصلاة المخلوقين ماذا تعني؟ ها يا شيخ محمد الدعاء طيب ثم الصلاة والسلام ابدأ تخشى الرسول تخشى يعني تغطي يعني يصلي ويسلم صلاة تغشى تغطي النبي صلى الله عليه وسلم. اي انها صلاة كاملة تامة. للنبي الاعظم - [00:53:26](#)

صلاة ربي وسلامه عليه ثم جميع صحبه والال السادة الائمة الابدان ثم جميع الصحب والال. والال هم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه الى يوم القيامة. وليست خاصة باهل البيت. كلمة - [00:53:44](#)

انت الان اذا وردت في سياق الدعاء فتدخلوا فيها كل اتباعه الى يوم القيامة فانتم ال النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى العام. وما بالمعنى الخاص فعرفنا ما هو الخلاف - [00:54:00](#)

تعريف اهل البيت. طيب السادات الائمة الابدان. هل يجوز ان نسمي الاولياء بالابدال كيف استعمل هذه العبارة احمد بن حنبل وابن تيمية وغيرهم بناء على حديث الابدال الذي حسنه بعضهم فتسمية الاولياء بالابدال مشروع في الجملة لوجود - [00:54:12](#)

حديث حسنه طائفة من اهل العلم ان لله ابدالاً. والمراد بالابدال الذين ان الولي اذا مات اخلفه الله وابدله الله بولي اخر. فلذلك سموا ماذا ابدال كان الله لا يخلي الارض من قائم بالحجة. مش هيك بقولوا علمائنا لا يخلي الله عز وجل الارض من قائم بالحجة الا عند

قيام الساعة. فانها تقوم على شرار الناس - [00:54:29](#)

واما ما قبل ذلك لابد ان يبقى ابدال يعني اولياء صالحون يبذل بعضهم بعضا ويخلف بعضهم بعضا. فهمنا ما معنى الابدال؟ من البدل اذا تدوم سرمداً بلا نفاذ ما جرت الاقلام بالمداد. يعني اسأل الله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه صلاة تدوم

سرمداً - [00:54:49](#)

اي ابدأ بلا نفاذ ما جرت الاقلام بالمداد اي مدت ايما مصدرية ظرفية اي مدة جريان الاقلام بالحبر من يعطيني كلمة المداد في القرآن قل لو كان البحر مداداً. فالمداد اذا كلمة معروفة لديكم. وهي ماذا؟ الحبر الذي يكتب به. فيسأل الصلاة ما جرت الاقلام بالمداد.

والاقلام - [00:55:09](#)

ستجري بالمداد الى ان يشاء الله. والاقلام ستجري بالمداد الى ان يشاء الله. فكأنه يريد صلاة لا تنقطع لكن هذا اسلوبهم. يقول صلى الله على نبينا ما يعني ما جرت الجمال صلى الله على نبينا ما كتب الناس. فكله دلالة والمقصود به استمرار الصلاة عليه صلاة لا تنقطع

الى ابد الابداء - [00:55:35](#)

قال ثم الدعاء ثم الدعاء وصية القراء جميعهم لان جميعهم ما اعرابها يا شيخ توكيد احسن توكيد ايش معنوي احسن توكيل معنوي مجرور وعلامة تجري القراء هو المؤكد وجميعهم - [00:55:55](#)

ماذا هو التوكيل؟ طيب. طبعا انت تقول يا شيخ احنا ايش اخذنا اللفظ في الاجرمية اللفظ الذي اخذناه في الاجرومية هل هو جميع ولا اجمعين اجمعين صح؟ بس هاي بتزبط برضه جميعهم في هذا السياق - [00:56:15](#)

يعني هاي لفظة اخرى ما هي ليست احنا اخذنا في الاجرمية فسجد الملائكة كلهم اجمعون. هاي ايش؟ جميعا تمام هذه جميع. طيب من غير ما استثنائي. يعني وصية القراء جميعهم من دون استثناء لواحد منهم - [00:56:31](#)

اذن هو يطلب منكم ان تدعوا له فنسأل الله ان يرحم الشيخ حافظ الحكمي. وان يجزيه عنا خير الجزاء على ما افادنا من العلوم النافعة. وعلى حرصه على ترسيخ عقيدة اهل السنة - [00:56:48](#)

والجماعة وتسهيل تعليمها للطلبة فهذا حق واجب بعد ان تستفيد من المعلم او المصنف او صاحب الكتاب ان تدعو له. وبقول لك ادعي لي يعني مش راح تخسر ولا لا؟ بل هو ثواب عظيم وحق. يعني هو ليس مجرد فضل انت هو صاحب الفضل عليك. فعليا. لانه هو الذي تعب. والف هذا المظلم وجهه لك - [00:56:58](#)

انتبهوا وسهر عليه حتى انت تستفيد منه فما دمت استفدت من معلم او مصنف او صاحب كتاب فانك تدعو له بماذا؟ بالمغفرة والرحمة حتى ولو كان عنده شيء من البدعة - [00:57:18](#)

حتى لو كان عنده شيء من البدعة تمام؟ يدعى للائمة والمصنفين والعلماء ان الانسان يرجو لكل مسلم ان يغفر الله له وان يتوب عليه. اي الرجال المهذب؟ اذا ثم وصية القراء جميعهم من غير ما استثنائي. ثم قال ابياتها يسر بعد الجمل تأريخها الغفران فافهم وادع لي - [00:57:31](#)

تمام اه الان ما معنى هذه هذا البيت الاخير هذه طريقة من طرق العد عند العرب وهو ان يضعوا العرب كانت تضع لبعض للحروف الابدجية ارقاما يضعون للحروف الابدجية ارقام الراء يعطونها رقم. الالف يعطونها رقم. الجيم يعطونها رقم. فاذا ارادوا ان يختصروا العد او - [00:57:54](#)

الاشارة الى رقم معين عن طريق الكناية يستعملون كلمات ويقول لك هذه الكلمة من خلالها انت تعرف الرقم. هذا يتوقف طبعا على معرفتك بماذا ما هو الرقم الموجود ازاء هذا الحرف؟ يعني الالف كم رقمها؟ الباء كم رقمها؟ التاء كم رقمها؟ التاء كم رقمها؟ طبعا هذا يعني انا لا احفظه ولا اظنك تحتاج - [00:58:17](#)

ان تحفظه عموما لكنه ينظر فيه لمن يريد ان يفهم معاني مثل هذه الابيات التي يختتم بها الشراح ماذا او المناظمون مصنفاتهم. اظن حتى الجزري كانوا في المقدمة الجزائرية. ماذا قال في ختامها - [00:58:38](#)

ابياتها قاف وزاي في العدد من يحسن التجويد يظفر اذا هذي طريقة مطلوقة عند العلماء انه بدل ما يعطيك الرقم مباشرة من اجل طبعا انه الابيات صعب تضع فيها ارقام. بختل وزن البيت. فبعطيك الرقم من - [00:58:54](#)

لماذا التعداد بالحروف من خلال التعداد بالحروف. فمثلا هنا قال ماذا ابياتها؟ لا لا انا هنا ابياتها يسر. اذا بدك تشوف الياء كم مقدارها في العدد عند العرب؟ السين كم مقدارها؟ والراء كم مقدارها؟ فهنا مثلا يقولون - [00:59:10](#)

يا رب لا انا حتى فقط اعطيك الارقام لان انا لا احفظ هذه الارقام فاعطيك اياها. قال فالياء عشرة هذا يعني هذه امور يعني بالتوقيف ليست بالاشياء خلاص هكذا هي عندهم. الياء عشرة. السين - [00:59:30](#)

ستين والراء ميتين طبعا هي مش برضه انه بعض الطلاب فكر الف واحد. الباء اثنين لا لأ. ارقام هكذا عشوائية عند العرب. ارقام عشوائية الله اعلم كيف وضعوها. الله اعلم ما هي الاسس التي وضعت عليها؟ فلياء قلنا كم يا مشايخ؟ عشرة. السين - [00:59:49](#)

الراء يجمعهم قديش بطلع ميتين وسبعين. طب هي قديش عنا؟ اه طبعا انت تقول ان ابياتها يا يسرا وعدينا وعدينا ميتين وسبعين طلعت ميتين وتسعين. لأ هو لم يحسب المقدمة والخاتمة - [01:00:09](#)

كثير من الناظرين لما ينظم لا يعد ابيات المقدمة والخاتمة ضمن العدد فهي ميتين وتسعين مع المقدمة والخاتمة. احذف المقدمة والخاتمة بتطلع كم ميتين وسبعين. فهمتن؟ فنقول هي ميتين وسبعين - [01:00:23](#)

باعتبار المضمون بدون حساب المقدمة وابيات الختام. لما قال انتهى النظم وبدأ يصلي ويحمد هذا خلص هذا لا تحسبوا العدد هذا لا يحسب معنا في التعداد ثم قال تاريخها ماذا؟ الغفران ايش يعني تاريخها؟ يعني العام الذي كتبت فيه هذه القصيدة - [01:00:39](#)

بدك تعرفي السنة اللي كتب فيها هاي القصيدة بدك تحلل كلمة الغفران طيب نحلل كلمة الغفران الالف عند العرب واحد اللام ثلاثين الغام الف الفاء ثمانين الراء مرت معنا قبل شوي كم؟ ميتين - [01:00:59](#)

طيب النون اه والالف الثانية طبعا نرجع الالف الثاني غفران. في الف ثانية والالف مرة معنا واحد. النون قالوا خمسين. اذا ماذا سيكون

المجموع بتجمع عاد واحد زائد ثلاثين زائد الف زائد ثمانين زائد ميتين زائد واحد زائد خمسين بطلع كم؟ الف وثلاثمائة واثنين وستين هجري. اذا - [01:01:18](#)

هذا هو التاريخ الذي كتبت فيه هذه المنظومة تأريخها الغفران يعني كتبها في عام الف وثلاثمائة واثنين وستين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. يعني مش بعيد عنا كثيرا صح؟ - [01:01:39](#)

ليست بعيدة كم سنة ثمانين يعني كم انسان وطحشة يعني؟ هي ليست بعيدة جدا الشيخ حافظ ليس متقدما. ان يعتبر من علماء السلف من المتأخرين. رضي الله عنه. فهتم ما معنى ابياتها يسر - [01:01:53](#)

فهتم ما معنا تاريخها الغفران هذه طريقة عند العرب في العد. انه الحروف تعطى ارقام وتبدأ انت تعرف الرقم المطلوب من خلال ماذا يعني خالص ما عرفت انه هذا الرقم هذا الحرف وزنه كذا هذا الحرف وزنه كذا وبعدين اجمع. نعم - [01:02:07](#)

اه اه اها هي اي نعم والاه يقول يسمونها طريقة ابجد هوز وبناء عليه اصلا يتم هذا وضع وزيات الارقام. لكن اخبرهم انت ايش هي الفكرة التي تقوم عليها ايوه - [01:02:26](#)

فاهم اب بعد الجيم اه كليم اه اه فضيعة يا شو مش مشكلة مكتوبة عندك ايوه اه احكيها هي طريقة هي طريقة يعني حتى تريح. من يريد ان يهتم بها يمكن يعني يقرأ في تصنيفها او في كلام العرب عنها. لكن يعني فكرتها العامة باختصار كما قلنا انها - [01:02:52](#)

تعطى الحروف ارقاما وبناء على هذه الارقام يتم ماذا؟ جمعها ومعرفة المطلوب منها. جزى الله الشيخ حافظ الحكمي خير الجزاء على ما افاد يعني هذا هو المطلوب الان ان نضبط علم العقيدة وان نحفظ وان لا تبقى هذه المنظومة فقط طي الرفوف بعد ان تدرس اليوم. لان كثير من الطلاب - [01:03:23](#)

يغلق الدفتر او المتن وسهل الله دربه ان شاء الله ظروفنا جميعا لكن لا بد من ماذا؟ من المراجعة والتذاكر العلمي والمدارس والتعليم يعني انا بعض المنظومات انصح بها للابناء لسهولة - [01:03:43](#)

يعني بعض المنظومات ثقيلة لكن بعض المنظومات والله سهلة ايها الكرام وتستحق عقيدة اهل السنة ان تحفظ من اجلهم تستحق والله. يعني انت قد تحفظ من اجل الجامعة ومن اجل مواد انت تعرف انك لن تستفيد منها وتحفظ - [01:03:57](#)

عقيدتك الا تستحق ان تحفظ فيها منظومة صغيرة لطيفة مثل هذه الامور وتعلمها هذا من المهم الانشغال به رضي الله عنكم ومن يجتاز اختبار هذه المنظومة نجيزه بالسند المتصل الى - [01:04:10](#)

العلامة الشيخ حافظ الحكمي رحمة الله تعالى عليه. لكن سيكون بعد انتهاء الاجرمية حتى يكون في يوم واحد. هذا وهذا باذن الله. بدءا من الدرس القادم سيكون كلا الدرسين في الاجرومية - [01:04:26](#)

يعني بدءا من يوم الاربعاء هناك درسان لكن الدرس الثاني لن يكون في العقيدة سيكون ايضا نحو. حتى ان شاء الله ننهي الاجرومية بهدوء وتوازن نفهمها فهما جيدا جزاكم الله خيرا. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:04:37](#)

نعم لا لا احفظ احفظ اه بحفر. اه طب خالص معاك وقت معاك الابيات اه تبع الجد - [01:04:57](#)